

حزب الوطن الديمقراطي الإرتري جادي

اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع

ملخص ورقة خارطة الطريق إلى الوحدة الاندماجية
في الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري

مقدمة :

من خلال دراسته للحالة الداخلية، أنه يتعذر على الحزب توسيع قاعدته، وصعوبة استيعابه للآخرين وبخاصة العلمانيين والمسيحيين، وتخوفهم هم أيضا منه، وكما هو معروف فإن توسع العضوية وتنوعها واستيعابه كل المكونات الإترية، يظل شرط لازما لتصدر المشهد السياسي، وقبول الآخرين لك دون تردد، ثم أن تشابك الوضع الإترى والإقليمي والدولي فرض واقعا مغايرا لما كان قبل الاستقلال، لهذه الاعتبارات وغيرها قرر الحزب في مؤتمره السادس إحداث نقلة في استراتيجيته المرحلية، وهياكله الإدارية، وبرامجه السياسية فوضع من أولوياته في الوقت الحاضر "(1) إزالة الدكتاتورية، (2) الحفاظ على استقلال إترىا وصون سيادتها(3) عودة اللاجئين واستقرارهم(4) توفر الحريات الخاصة والعامة(5) الديمقراطية وحكم القانون(6) المشاركة في القرار دون تهميش لاي جهة أو إقليم (7) العدالة الاجتماعية"

ولتنفيذ هذه الاستراتيجية والتغلب على حالة الحصار والعزل الذي يخشى أن تطال توجهه وبفضل تتبعه لمسارات حالة الحركات المشابهة له في المنطقة، وضع عدة وسائل منها (1) اختيار التغيير السلمي(2) العمل مع التنظيمات السياسية للوصول إلى وحدة اندماجية، واختار عدد من التنظيمات وفق دراسة برامج هذه التنظيمات، ووجد أنها تتطابق مع برنامجه في نحو 90%.

والحزب يدرك مآلات التنظيمات السياسية حال دخولها في الوحدة الاندماجية، فقد يفقد التنظيم جزءا من هويته السابقة وبرامجه، ولكنه بالمقابل يستطيع أن يعزز روح العمل والمنافسة في عضويته، ويستعين بالآخرين في تنفيذ أهدافه الأساسية التي يناضل من أجلها، إذن فالاندماج هو فرصة لاستحداث وتجديد بنيتها التنظيمية والسياسية، على أسس

فاعلة، بإضافة مجهودات وأفكار الآخرين، حتى يخرج من رحم تلك الوحدة تنظيم رائد.

ما الذي يستهدفه الحزب من هذه الوحدة؟:

1. توسيع قاعدته الجماهيرية وانتشاره وتدريبه على مطلوبات السياسة استعدادا واستشرافا للقادم.
2. هذه الوحدة ستمكن أعضاء الحزب وكوادره من التدريب على التعامل مع مجتمع متعدد الهويات ومعقد في تركيبته السكانية.
3. سنتمكن من التعامل مع الفاعل الإقليمي والدولي بجهة إرترية موحدة ومنوعة.
4. الخروج من التصنيف الناتج عن البرنامج والخلفية الفكرية السابقة للحزب.
5. تجاوز حاجز عدم قدرة الحزب على استيعاب واستقطاب أعضاء من المكون الآخر.
6. التكامل لسد العجز في مجال الإعلام، والمال، والعلاقات، واللغات.
7. الدخول للوطن بكتلة سياسية مكونة من القوة الفاعلة، لضمان التوافقات وبخاصة في المرحلة الانتقالية.
8. تعبئة الشعب الإرتري، وحضه على التمويل المستدام لبرامج المعارضة بحيث لا ترهن المعارضة قرارها لأحد.

مرحلة التنسيق والائتلاف بين التنظيمات الثلاث

مرت مدة مقدرة منذ بدء الحوارات والتنسيقات بين التنظيمات الثلاثة، واستمرت بين عامي 2019 – 2021م. ثم تلتها مرحلة أخرى بدأت في

سبتمبر 2021 بإعلان الائتلاف السياسي بين التنظيمات الثلاثة. ومع أن لكل تنظيم من تنظيمات الائتلاف كانت له تجاربه الوحشية والتنسيقية الفاشلة، إلا أن التجربة الأخيرة حققت بعض الإنجازات على الأرض، وأهم إنجاز كانت تفتقده التجارب الوحشية السابقة وتعاني آثاره الساحة الإرترية، هو فقدان الثقة بين القيادات، إلا أن الائتلاف تجاوز هذه العقدة، بل بالعكس فإن الثقة بين مكوناتها السياسية وبخاصة على المستوى القيادي قد تجذرت، وهذا يعد بعدا محفزا للمضي قدما في إنجاز المراحل التالية.

ما هي الأهداف التي يمكن أن يحققها التنظيم الجديد يتوقع هذا التنظيم أن يحقق الأهداف الآتية:

1. جمع الصف الوطني، وتجسير المصالح المتعارضة بين التنظيمات السياسية، واستيعاب التنظيمات الأخرى وبخاصة تنظيمات المسلمين الصغيرة، سواء عبر الانخراط أو عبر خطوات وحدوية ومن ثم تكوين تنظيم رائد.
2. تكوين كتلة حرجية قادرة على أخذ زمام المبادرات، وتوجيه ضفة العمل السياسي المعارض، وغرس ثقافة حل النزاعات بالحوارات والتفاوض.
3. استيعاب غالبية القوى الشبابية التي تخوض تجارب الحراك والحشد والعمل للتغيير، دون خلفية سياسية تستند إليها، أو رؤية هادية تصوب مستقبل نضالها.
4. تحقيق الأهداف الوطنية المشتركة التي يصعب القيام بها على انفراد.
5. تعبئة الشعب الإرترى للوقوف في صف المعارضة، وحضه على التمويل المستدام لبرامجها، حتى لا تضطر إلى رهن قرارها للخارج.

6. تضافر الجهود، لرفع قدرات المعارضة للتأثير على الرأي العام الإقليمي والدولي، وبذلك تعزز من شرعيتها، وفي نفس الوقت تستطيع مزاحمة النظام الإرثري الذي يتمتع بعلاقات إقليمية ودولية أكثر، والقادر على نسج التحالفات.

7. خلق معارضة فاعلة للدخول إلى الوطن بكتلة سياسية مكونة من القوة الفاعلة، لضمان التوافقات وبخاصة في المرحلة الانتقالية.

8. تطوير السياسات والبرامج، وتحسين الأداء بالاستفادة من تبادل المعلومات وزيادة الموارد، ورسم مستقبل الوطن.

9. القدرة على مواجهة المخاطر المحتملة بصورة جماعية تحفظ استقرار العمل وديمومته.

10. بناء قدرات الكوادر التي ستخلف النظام بعد سقوطه، أو تكون معارضة فاعلة تحدد مستقبل العملية السياسية في الوطن.

مرحلة الاندماج

وهي المرحلة الثالثة من مراحل الوحدة وسيكون الإعلان عن الوحدة الاندماجية بنهاية العام 2023م. حيث يعقد كل تنظيم مؤتمرا عاديا أو طارئا تتخذ هذه المؤتمرات قرارات تنظيمية بالموافقة على التقدم نحو الهدف النهائي للائتلاف وهو إعلان قرار الاندماج مع تنظيمات الائتلاف المذكورة، وذلك بحضور ممثلين للتنظيمين الآخرين، وإصدار بيانات ختامية تتضمن قرار الاندماج. هذه المؤتمرات الطارئة أو العادية لكل تنظيم من التنظيمات الثلاثة، تكلف مجالسها التشريعية لإدارة المرحلة الانتقالية، وإكمال عملية الاندماج .

المرحلة الرابعة: المرحلة الانتقالية

وتبدأ من نهاية العام 2023 م وتنتهي في يوليو 2024 م. وفيها يتم دمج المؤسسات الحزبية القائمة مع استحداث هيكل يتناسب مع عملية الوحدة، ويتضمن الهيكل المؤسسات التالية:

المجلس التشريعي الانتقالي (هيئة القيادة الوطنية)

وهو أعلى سلطة تنظيمية حتى انعقاد المؤتمر التأسيسي في يونيو- يوليو 2024 م. ويتكون المجلس من ستين عضواً، حيث ينتخب كل مؤتمر تنظيمي أو مجلس تشريعي عشرين عضواً من أعضاء مجلسه الحالي.

المكتب السياسي

وهو أعلى سلطة تنفيذية وينوب عن المجلس التشريعي الانتقالي بين دورتي انعقاده. يتكون من خمسة عشر عضواً، حيث ينتدب كل تنظيم خمسة أعضاء قياديين.

لجنة شؤون الوحدة والدمج

هي لجنة فنية تتكون من سبعة أعضاء مهمتها الأساسية هي وضع أسس علمية لدمج مؤسسات التنظيم الوحدوي الجديد، يكونها ويشرف على عملها المكتب السياسي. تحدد اللائحة التنظيمية صلاحياتها، وكيفية عملها ومدد انعقاد اجتماعاتها.

الفروع:

يتم دمج فروع التنظيمات الحالية الثلاثة حيثما وجدت. وفي حال عدم وجود عضوية لأحد التنظيمات تكون عضوية التنظيم أو التنظيمين الفرع التنظيمي لوحدة التنظيمات. يشرف المسؤول التنظيمي في المكتب السياسي على الفروع ويرفع تقريره لرئيس المكتب السياسي. يقرر المكتب السياسي في أي مسألة طارئة في الفروع.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي

ينتدب كل تنظيم ثلاثة أعضاء للجنة التحضيرية. يشرف المجلس التشريعي الانتقالي على عمل اللجنة التحضيرية

المرحلة الخامسة: المؤتمر التأسيسي

وينعقد في أغسطس 2024م. بالكيفية والعدد الذي يتوافق عليه المجلس التشريعي والتحضيرية.

عضوية وممتلكات الحزب الجديد

تقوم التنظيمات الثلاثة كل على حدة بتقديم بيان مفصل عن عضوية وممتلكات التنظيم القائم والتعهد بتسليمها لقيادة الحزب الجديد.

خاتمة:

يعتبر اجازة هذه الورقة قراراً لحزب الوطن الديمقراطي الإرتري بالتالي:

أولاً: اندماج حزب الوطن الديمقراطي الإرتري - حادي في الإئتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري وفق خارطة الطريق أعلاه.

ثانياً: حل هياكل ومؤسسات حزب الوطن الديمقراطي الإرتري الحالية ودمجها في الإئتلاف الوطني الإرتري وفق خارطة الطريق أعلاه.

ثالثاً: تكليف المجلس الوطني (المجلس التشريعي) للحزب بتنفيذ قرارات المؤتمر السابع لحزب الوطن الديمقراطي الإرتري - حادي.